

استنكر الشيخ الدكتور يوسف جمعة سلامة خطيب المسجد الأقصى والنائب الأول لرئيس الهيئة الإسلامية العليا بالقدس الجريمة النكراء التي استهدفت كنيسة القديسين في محافظة الإسكندرية، والتي راح ضحيتها عدد من القتلى والجرحى.

وأضاف سلامة "إن هذا العمل الإجرامى يتنافى مع التعاليم السماوية والقيم الإنسانية، ويهدف إلى بث الفرقة والخلاف بين أفراد المجتمع المصرى المتلاحم الواحد".

وبين سلامة أن العلاقات الإسلامية المسيحية فى مصر علاقات مميزة، كما هى فى فلسطين التى تحكمها العهدة العمرية، حيث يعيش الجميع أخوة متحابين فى السراء والضراء، ومن المعلوم أن أهل مصر هم أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهم الذين أوصى بهم رسول الله خيراً فى أحاديثه الشريفة.

وبين سلامة أن الأديان السماوية جميعها قد عملت على صيانة الأركان الضرورية للحياة البشرية، وهى الدين والنفس والعقل والنسل والمال، وأن من قتل نفساً ظلماً وعدواناً فكأنما قتل الناس جميعاً، وفقاً لليوم السابع.

وأعرب سلامة عن ثقته بأن الأشقاء فى مصر قيادة وشعباً سيتجاوزون هذه المحنة بحكمة كبيرة، معتمدين على روح المحبة والأخوة السائدة بين جميع طوائف الشعب المصرى الشقيق.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/01/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com